

وَيَبِي حَفِي مِنْكَ وَيَصِدِّي عَمَّا حَالَ
 لِي بِكَ وَسَهْلِي مَسْدَا الْخَيْرَاتِ
 الْمَيْكُ وَالْمَسَابِقَةُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَقْرَبْتُ
 وَالْمَشَاحِدُ فِيهَا عَلَى مَا لَرَدْتُ وَلَا حَفِي
 فِيمَا تَحَقُّقُ مِنَ الْمُتَحَقِّقِينَ عَاوَدَتْ
 وَلَا تَهْلِكُنِي مَعَ مَنْ تَهْلِكُ مِنَ الْمُعْرِضِينَ
 لِقُنُوتِكَ وَلَا تَتْرِبُنِي فِيمَنْ تَتْرِبُ مِنَ الْمُتْرِبِينَ
 عَنِ سَبِيلِكَ وَجِيءَ مِنْ عِمْرَاتِ الْفِتْنَةِ
 وَخَلَصُنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى وَأَجْرِي
 مِنْ أَخْذِ الْأَمَلِ وَأَحْلِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ
 يَصِلُنِي وَهَوَى يُوَفِّقُنِي وَمُنْقِصَةَ
 تَرْهَقُنِي وَلَا تَعْرِضْ عَنِّي أَعْرَاضَ مَنْ
 لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا تُؤَسِّسْ
 مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَعْلَبَ عَلَى الْقَنُوطِ

من رحمتك

مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَنْجِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ
 فَيَهْطُنِي مِمَّا تَحْمِلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ عَجَبَتِكَ
 وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ بَيْتِكَ إِسْرَافًا مِنْ لَا خَيْرَ
 فِيهِ وَلَا حَاجَةَ بِي إِلَيْهِ وَلَا إِيَابَهُ لِي
 وَلَا تُرْمِي بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ
 وَمَنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخُرَيْزِيُّ مِنْ عِنْدِكَ نَبْلًا
 خَدِيدِي مِنْ سَقَطَةِ التَّرْدِينِ وَوَهْلَةَ
 الْمُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةَ الْمَعْرُوفِينَ وَوَقْرَةَ
 الْهَالِكِينَ وَعَاقِبِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ
 طَبَقَاتِ عَيْنِكَ وَأَمَانِكَ وَيَلْعَنِي
 مَبَالِغُ مَنْ عَنَيْتَ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتِ
 عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيدًا أَوْ تَوَفَّيْتَهُ سَعِيدًا
 وَطَوَّقِي طَوَّقَ الْأَقْلَامِ عَمَّا تَحْبِطُ
 الْحَسَنَاتُ وَيَدُوكِ عِبَادَاتُ